عدد ٣٧٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ جمادى الاولى ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 27 Octobre 1928

سلسلة هزائم !

اللهم انا نتوسل اليك ان لا تحرم وجوهنا حمرة الحياء، ففي عبادك من نشاهد لهم وجوها صفيقة ما توالت عليها المخجلات الا وزادت جهلا بحمرة الحياء والخجل..

اننا لا نزال حتى الساعة هذه نسمع وان من يسمون انفسهم — اصلاحيين — هم العقلاء وهم المدركون وهم القداة المعول على ارائهم الموثوق بها من طرف الامة في حين ان فريقا من هذه الامة لم يسمع حتى الان بوجود هذه الشرذمة الضالة، وفريقا قد اصبح على بينة من كل ما يخفون وما يعلنون..

اقول ان لهم وجوها صفيقة كان الاجدر بهم ان يخفوها وراء الحجب لان هزائمهم المتتالية ليست مما يدع لصاحبه وجها يواجه به العباد او اعينا يبصر بها المخالق او لسانا يداب على النعق وفي ذلك ءايات للموقنين..

شاهدنا لهم في كل ادوار الانتخاب سلسلة هزائم ذات حلقات متتابعة تدل دلالة جلية على ما تحمل لهم افراد الامة من الاعتبار.. !

فقل لصاحب امتياز النهضة ان ورقتك هذه لا تزال تقول عنكم انكم انتم قداة الشعب والشعب لا يعرف غيركم. ولكن اذكر كيف وجدت نفسك يوم نبذك الناخبون واعرضوا عنك وانت تنادي اني اخوكم فانتخبوني نائبا عن البقالين والمعازين... !

واذكروا كيف سقط رفيقكم في سوسة بعد ان طاف حواليها، وبغيته عاد اليها !

حلقات هزائم.. هي ان شاء عظات بالغة لو اصابت غير هؤلاء ممن يتعظون بمثلها لقبعوا في زوايا بيوتهم يستغفرون ربهم عن انواع خطاياهم.. !

اما بعد، ففي صباح الجمعة الفائت كنت ترى راس الاصلاحيين وكبيرهم مهطعا الى الحجرة الفلاحية ومقدما ارئاستها رجلا ليس له من ماضيه ما يسوغه لذلك.. فقهم الناخبون مشية الرجلين وانتخبوا رئيسا وكاهيتين ما علمنا عليهم من سوء... !

شاء الاستاذ فلاني يومئذ ان يؤثر على هيئة الانتخاب بشبه خطبة تجاهلهم ينفذون ارادته بتقديم ابن عمار عمن سواه. فقال اسمعوا وعوا يجب ولا بد ان يكون رئيس الحجرة عارفا باللغة الفرانسية اذ لا اعتبار بمن يحسن العربية وحدها..

قال ذلك نعم ! ولكنه سمع من معارضات وانكارات وردود الفيوديين حقا ما افحم جنابه، وكان ما كان من الاعراض عن صاحبه ومريده، وقبل يا اصلاحيون هذه حلقة اخرى تضم الى سلسلة هزائمكم.. !

ليقولوا بعد الان وليزيدوا نعيقا بان لا نفقة الا في الحزب الاصلاحي — واو تحول هذا الحزب الى جنة اريت الابرار سالكين سبيل جهنم الحمراء، خشية ان يحشروا مع تلك الوجوه الكالحة والنفوس الجامعة..

واولا واخرا — اللهم لا تحرم وجوهنا حمرة الحياء، انك سميع الدعاء.

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

اذا كان ...

وصلتني رسالة تضمنت ما ياتي : ايها الابله المحترم . اضرب لنا مثلا يصلح شرحا لقول من قال (اذا كان رب الدار بالطبل ضاربا . فلا تلم الصبيان فيها على الرقص) ولا تدعني في انتظار طويل .

فاقول جوابا — اذا قام عالم ذو مكانة مرتفعة في اعين قومه واخذ يسلك سبيل الاسراف والتبذير بنمط غير متفق مع حرمته، فجرا ذلك الاميين على ان يفعلوا مثله في افراحهم . فلا تلم هؤلاء ولا تعتب عليهم لانهم قد اقتفوا اثر قدوة يعرف ما لا يعرفون — وما زمانا الا زمن الاسراف والتفرج مجانا... !

احقيقة هذا ؟

يتحدثون بان العدلية الفرانسية بصدد التامل اليوم في اوراق قضية وافتها من مصابر وزارة العدلية التونسية . ويقول المتحدثون — والدرك عليهم — ان موضوع هذه النازلة بني على تجارة واجراءات اقتصادية قد انتجت ارباحا من شانها ان تؤول الى ما الت اليه في النازلة المتحدث عنها فاذا كان هذا الحديث صدقا لا كذب فيه نقول من العجيب اننا لم نر في الجرائد الاخبارية اي اثر للاخبار عن هذه النازلة مع انها تخبر يوميا عن اصغر المخالفات وابسط المشاجرات واحقر السرقات !

ماذا حصل ؟

عفوا... اريد ان اوجه سؤالا الى (الديماسي) الصباغ — قل لي ، انت تعطي وصلا لكل من سلم لك ثوبا يريد صبغه ، وتسترجع الوصل حين تسليمك الثوب لصاحبه ، فاحب ان اسالك

عن الوصل عدد (١٣٠٩) كيف هو باق بيد صاحب (الجبة) من منذ امد بعيد ؟ فارجو ان اعرف ما ذا حصل ، لاني رجل رقيق العواطف سريع التاثر ولا اطيق ان ارى ضعيف الحال يذرف دمعة واحدة ١٠٠٠ . (ابله)

يسالونك عن ...

خيبة بن عمار

(حكم المنية في البرية جار
ما هذه الدنيا بدار قرار)
بل هي في نظر الحقير كمخزن
وضعوا به قللا من الفخار
ان القلال اذا تكاثر لطمها
آلت الى كدس من الاحجار
وكذا اماني الطامعين فانها
نحو الفضاء تطير مثل بخار
اوما علمت بما جرى من خيبة
كانت نصيب (طهورة بن عمار)
من او تمدن في الذي اجرى ؟
وبفكره لندى من النجار
طورا يبيع لمن يريد وتارة
يشري فاما بائعا او شار
لكنما الاصلاحيون تأمروا
ان يدفعوه الى شفير هار
اذ رشحوه الى رئاسة حجرة
بسقوطه سلمت من الاضرار
فالناخبون تجنبوه لانهم
علموا بان جنابه استعماري
قد جاء يوم الانتخاب يقول ها
اني اتيت فكونوا من انصاري
لكنه وجد «النديم» يقول لا
تصغوا اليه حذار ثم حذار
هل حجرة ام هذي عساوية
في حاجة امست لضرب الطار
والخوف كل الخوف ان يدعو على
من اعرضوا عنه في (سيد اعاري)
فاحذر (طهورة) اذا دعوت عليهمو
اياك ان تدعو على ٠٠٠٠ (المهذار)

كشايش انكشة

حل بالعاصمة في هذه الايام الحكيم (العذاري) طبيب (العيون) بسوسه والعين تعرف من (عيني) معدنها ٠٠!

***

سيحل بقريص في هذه الايام افراد من الاصلاحيين على متن سيارة سي الطاهر بن عمار لاكتساب جانب من الحرارة نظرا لما حصل من البرود ٠٠!

***

وعلى ذكر البرودة ـ علمنا انهم اسسوا في (اكودة) فابريكة ثلج ـ لصنع مقالات تخصص لاقتاح اعداء جريدة النهضة ٠٠!

***

وعلى ذكر النهضة ، نفيدكم ان ادارتها ومطبعتها قد انتقلتا الى محل شركة النهضة الاقتصادية يعني (تربتها ناداتها) ١٠٠٠

***

اعلنت ادارة الاشغال العامة عن احداث (مصيدة) للسمك جديدة ، فهل نرى ـ ايضا ـ من ينتصب لاصطياد هذه المصيدة ١٠٠٠

***

اسس شيخ طريقة محلا ليقدم فيه الشاي الى زواره ترغيبا لهم في دخول طريقته وكذلك يفعل المبشرون ٠٠!

***

انتهت الصحب من ذكر اسماء المتجنسين واخذت من منذ ايام في نشر اسماء الفتيات الداخلات في الاسلام وقد قيل يوم لك ويوم عليك

***

حسب بعضهم ان قول العوام (الاحمر يربح) يدخل فيه (الفاقع) جدا مع انه لا يشمل مثل (العنابي) ١٠٠٠

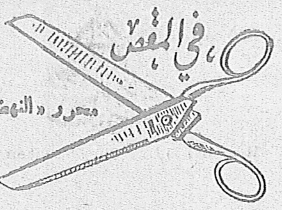
***

اذا نجح م ، ثلاثي ووصل الى المجلس الكبير فانه سيدافع عن اللغة العربية دفاع (الابطال) ولكن بكسر الهمزة ٠٠!

***

السادة : قاسم ترجت ـ الاخضر بن علي (بقفصه) ابو بكر العلاوي (بقابس) ان لم يوافونا بما لنا في ذممهم نبقي اسماءهم في كل عدد

في المقص



كم يؤلمني وكم يضايق مزاجي ان اخاطب جاهلا ، وبالاخص اذا كان يجهل جهله ٠٠!

ولقد يبلغ الجهل اوقاتا بصاحبه الى درجة قاصية كالتي بلغها واحد من ساكني الدهليز الكائن بباب سعدون، المشتغلين باصدار ورقة يزعمون انها عربية اللسان ٠٠!

غداة يوم انتخاب رئيس الحجرة الفلاحية وكاهيته سطر هذا المحرر المبدع ٠٠٠ سطورا برزت في ورقتهم ـ او مصرتهم ـ تلك عن ذلك الانتخاب جاء فيها ان فلانا احرز على ١٣ (سوطا) وفلانا انتخب بـ ١٢ (سوطا) والآخر حصلت له ٥ (اسواط) وهذه كما ترى ـ سياط ـ يجدر بمن كتبوها وطبعوا واصدروها ان تحمى بها جباههم وجنوبهم ٠٠!

محرر جريدة يومية لا يفرق بين (الصوت) و (السوط) ٠٠٠؟ ان هي الا عجيبة تضحكنا وتبكينا ٠٠٠ وانها لتبكينا اكثر مما تضحكنا لانها من قبيل العار المخجل اذا ما قرئت في مختلف الاقطار وقيل هذا ما بلغه علم الكتاب بتونس الخضراء!

وبالاخر فان هذا الرجل يا صاح يستطيع ويقدر ـ بدون كلفة ـ ان يفتح فاه ويقول اني متوظف في ادارة جريدة يومية اتناول من مداخيلها (المختلفة ٠٠٠) رزقي! ـ وما من (دابة) في الارض الا على الله رزقها ! (انا)

يونس في تونس

وصل هذا الطرف حضرة الكاتب البارع والاديب المتفنن الرحالة العراقي الشهير السيد يونس بحري مندوب جريدة « العراق » ومجلة « الكشاف » وصحيفة « صدى الجمهور » وسواها من زميلاتنا ببغداد وما حولها ، ولقد حظي مكتب النديم بزيارة هذا الضيف الكريم والرصيف الالمعي فعلمنا من محادثته اللذيذة انه قضى في السياحة ثلاثة اعوام متنقلا في مختلف الممالك والاقطار ، فنرحب بفضله وادبه ونرجو له السلامة في حله وترحاله

ايك اغني

اعراب

ومن رعى غنما في ارض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الاسد

(من) اسم موصول له قرابة بقول من قال (واصلوني واصلوني ، واجعلوني نائبا في الحلم) ومن الناس من يبيع ثيابه لاجل ان يدخل المجلس الكبير حرصا على خدمة المصلحة التي يقال انها عامة ...

(رعى) فعل ماض ، تقول في الناس من يدعي الفهم والذكاء ولو انصف الدهر لرايته يرعى الحشيش في المراحل ، ولا يشتغل شيئا في الساحل

(غنما) مفعول به ولقد جاء لفظ الغنم في قول البرجيني :

قد بلينا بزمان كم ظلم

ومن الاماني كل قد حرم

يا زمانا ما الذي تبغي وهل

تحسب (التراسه) في مثل الغنم

(في) حرف جر نعمل عمل (اش ويجه لا ترد اخبار على الجرجارة) وهذا ما خوطب به حرفاء (قربص) وقد حل موسم خسرانهم وكل عام وهم بافلاس جميل .

(ارض) مجرور ، وقول الشاعر (تحيى بكم كل ارض تنزلون بها) قيل ان المخاطب به هو عامل سوق الاربعاء (كان) لان عقله الواسع وعدله الشاسع مما تحيي به البلاد ، والعباد ،

(مسبعة) مضاف اليه وهي مماثلة تماما لقول الحاج اسماعيل :

هناك ارض مسبعه ، وثم ارض مضبعه

والضبع مثل بعضنا ، ولو مشى عن اربعه

نشبهه نصا سوا ، مثل حروف المطبعه

اني كضبع طالما ، في ما يانيه اتبعه

عن ربعة الحمار قد ، اكل كل البردعه

فما اجل هذا الاعتراف يا ذكي زمانك .

(ونام عنها) جملة تصلح لان تطلق على كل من تمهد بالسهو على دفع الضرر ولذا قال الدراكة ابن الهرمة :

ينام مقدم الايتام حتى

تصير الشمس في كبد السماء

وليس على اليتيم سوى ابتلاع

يذوب عن الطعام من الهواء

تولى فعل ماض وهذه الكلمة سمعت في قولهم (الله يتولاك) واول من قالها هو الخضراوي يخاطب من قال له :

يا ايها الشاعر المفلق ، شطر لنا قصيدة البشمق

كلاكما نظام ولكن ، اظنك تفوقه وتسبق

(رعيها) مفعول به كما فعلوا بالذي لم يتكرموا عليه الا بخمسة اصوات وفي رواية النهضة (اسواط) وفي روايتي انا (على اجنابها) امين .

(الاسد) فاعل وهو حيوان حقير جدا بالنسبة للعبد لله والله اعلم . (٣٦٨)

الشيخ العنابي

كتب هذا الشيخ في نهضة الخميس الاخير ردا عما جاء برصيفتنا «لسان الشعب» ضمن المقال الذي عنوانه (في القائمة) يقول ان سبب استقالته معارضته في قضية المتوظفين ، ونحن يمكننا ان نؤكد بان سبب تلك الاستقالة هو ما كان صرح به بعد عودة وفد المجلس الكبير سنة (١٩٢٥) في اجتماع دار نهج الباشا وما نشره من النقد بجريدة النهضة حيث وجد بين الكلامين تناقض مريب اهاج الراي العام واثار غضبة ضد الشيخ اعلاه واذا لم يرجع هذا السيد عن مغالطته فاننا قد نضطر الى نشر تصريحاته الاولى ومن انذر فقد اعذر .

كلمات وطنية

نحن لا نفهم جعل تفرقة في حجرات منفصلة عن بعضها بين الفلاحين الاهالي والمعمرين الفرانسيين ما دامت احتياجاتهم واحدة ... اذا تممت ثقتكم ومشاركتنا فان الضغائن والبذور الخبيثة التي تتولد من الفقر بقدر ما تتولد من الحسد والكسل لا تكون الا مظاهرات لا صدى ولا اهمية لها .

الطاهر بن عمار

الجهة الثالثة

ايها الناخبون من اعضاء الجهة الثالثة عليكم بوضع ثقتكم في الرجلين الشهيرين بحسن ماضيهما وشريف مواقفهما في الدفاع عن مصالحكم ، الا وهما السيدان :

محمد الاخضر بن عطية

و

عبد العزيز الباجي

فكل المخلصين ينتظرون منكم ان لا تحيدوا عن انتخاب هذين البعيدين عن صنوف المطامع والغايات

خلاصة الاخبار

زار صاحبنا الفاضل الاديب السيد سامي اسماعيل مدير «النجاح» القسنطينية (الذي نرحب ونسر بقدومه) ادارة جريدة الصواب ولما عرض على صاحب هذه الرصيفة مشروع الاكتتاب لتوسيع « النجاح » وجعله يوميا بادر السيد محمد الجمايبي بالمشاركة ودفع لذلك قسطا قدره (١٠) الاف فرنك .

***

استفدت من اوثق المصادر المنحوتة ان الاستاذ فلاني سينجح في الدور الاخير من الانتخابات وسيزين واحدا من مقاعد المجلس الكبير .

***

اوكد لكم ان الحكيم العذاري قد ابتعد عن ساحة الاصلاحيين بناء على ما شاهده من انهزام كل من ركن اليهم وبذلك اصبح نجاحه متحقق الحصول . (كذاب)

من بنزرت

تهنئة

نجح في الامتحان الاخير الشاب المهذب الماجد السيد عبد القادر بن الخوجه نجل عاملنا المحبوب فاحرز على القسم الثاني من البكالوريا عن جدارة تامة فنهنيه ووالده المحترم ونرجو له مزيد الرقي في مدارج العرفان

مكاتبكم : عبد القادر بوزيان

[illegible]

اللغز الماضي لفظ (يونس) والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

الهادي المراوي - الاول - العروسي بو عصيدة حسن كردغلي - محمد بن محمود - الطيب القنوشي محمد بن مصطفى الشارش - عثمان الشواشي - عبد الرحمان الوزير - العروسي بن موسى - خليفة بن الحبيب - العربي بركات - الصادق بو جبل - محمد الصالح بن عطية - الشريف الحرباوي - علالة بن حمودة - محسن الكامل - محمد الخميسي الدستوري - علي الدواشي - احمد بن عبد النبي - محمود بو رقيبة قال :

نديمي انيسي اذا ما بدا
ازال الكآبة من مهجتي
يؤانسني في انفرادي به
و (يونس) نفي طاردا وحشتي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي اذا كان ترتاح لرؤيته النفس (١٢) مصدر لفعل كثيرا ما يتبادله المختصمان و (٣١٢) احد ايام الاسبوع (٣٢) رتبة في العدد (٥٤٢) لقب لمتوظف يعرفه الجميع (٥٤٣٢) اسم نسمي به نوعا من الاقمشة (٢٥٣) اسم للعب رياضي (٢٤٥) كلمة تدل على خلق كبير (١٤٣) فعل ماض يدل على عدول فاعله عن فكرة - وجائزته رواية (ابابيل او ضحايا الغواية) ينالها الاول ان بعث طي حله بتامبر في ٤٠ صانتيما

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها، فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ . تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء عدا عشية الاحد وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية

في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

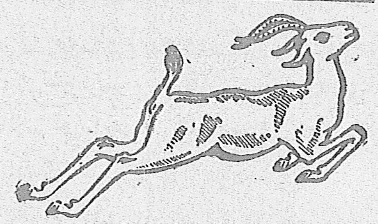
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفونغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة .

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ فقيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون ، كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصبة عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه ...

رقيه

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ٥١٤ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك لتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس